

المستخلص

عنوان الدراسة: تصميم نمطين لبيئة تدريبية تفاعلية (نصية مدعمة بالوسائط المتعددة / صوتية مدعمة بالواقع المعزز) وفقاً لأسلوب التعلم المصغر وتقنيات الذكاء الاصطناعي لتنمية مهارات إدارة المراجع في الجامعات السعودية.

هانية عبد الرزاق فطاني: اسم الطالبة

هدفت الدراسة الحالية إلى تصميم نمطين لبيئة تدريبية تفاعلية، النمط الأول نصي مدعمة بالوسائط المتعددة، والنمط الثاني صوتي مدعم بالواقع المعزز، وتعمل بيئة التدريب وفقاً لأسلوب التعلم المصغر وتقنيات الذكاء الاصطناعي، ومعرفة فاعلية بيئة التدريب بنمطها في تنمية الجوانب المعرفية والأدائية لمهارات إدارة المراجع في الجامعات السعودية. واتبعت الدراسة المنهج المختلط القائم على الجمع بين المنهجين الكمي والنوعي. وتمثلت الأدوات الكمية في اختبار الجوانب المعرفية لاستخدام برنامج مندلي Mendeley لإدارة المراجع، وبطاقة ملاحظة الجوانب الأدائية لاستخدام برنامج مندلي Mendeley لإدارة المراجع، بالإضافة إلى دليل معرفي لاستخدام برنامج مندلي Mendeley لإدارة المراجع، أما الأدوات النوعية فتمثلت في بطاقة المقابلة شبه المقننة. وتم تصميم بيئة تدريبية تفاعلية نصية مدعمة بالوسائط المتعددة، وبيئة تدريبية صوتية مدعمة بالواقع المعزز، وتكونت عينة الدراسة من (24) من الباحثين والباحثات وأمناء وأمينات المكتبات الجامعية في عدد من الجامعات السعودية. وتم تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين تجريبيتين متكافئتين، حيث تلقت المجموعة الأولى التدريب في البيئة التفاعلية النصية المدعمة بالوسائط المتعددة، وتلقت المجموعة الثانية التدريب في البيئة التفاعلية الصوتية المدعمة بالواقع المعزز، وتم تلقي التدريب في البيئتين وفقاً لأسلوب التعلم المصغر وتقنيات الذكاء الاصطناعي. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية الأولى في التطبيقين القبلي والبعدي لكل من اختبار الجوانب المعرفية لاستخدام برنامج مندلي لإدارة المراجع، وبطاقة ملاحظة الجوانب الأدائية لاستخدام برنامج مندلي لإدارة المراجع، وجاءت الفروق لصالح التطبيق البعدي، وأظهرت النتائج فاعلية بيئة التدريب التفاعلية النصية المدعمة بالوسائط المتعددة في تنمية الجوانب المعرفية والأدائية لاستخدام برنامج مندلي لإدارة المراجع، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية الثانية في التطبيقين القبلي والبعدي لكل من اختبار الجوانب المعرفية لاستخدام برنامج مندلي لإدارة المراجع، وبطاقة ملاحظة الجوانب الأدائية لاستخدام برنامج مندلي لإدارة المراجع، وجاءت الفروق لصالح التطبيق البعدي، وأظهرت النتائج فاعلية بيئة التدريب التفاعلية الصوتية المدعمة بالواقع المعزز في تنمية الجوانب المعرفية والأدائية لاستخدام برنامج مندلي لإدارة المراجع. ولم تُظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية في التطبيق البعدي لاختبار الجوانب المعرفية، وبطاقة ملاحظة الجوانب الأدائية. وأظهرت نتائج المقابلات مع مجموعتي الدراسة أن استخدام برنامج مندلي يُسهّم في تيسير مهام البحث العلمي، وبشكل خاص إنشاء مكتبة شخصية خاصة بالمراجع العلمية، واختصار الوقت اللازم للبحث عن المراجع، ومهام التحقق من البيانات الببليوجرافية للمراجع العلمية. وأوصت الدراسة بإدراج استخدام تطبيقات إدارة المراجع ومنها برنامج مندلي في المقررات الدراسية لكافة التخصصات الجامعية.

الكلمات المفتاحية: التعلم المصغر – تقنيات الذكاء الاصطناعي – برنامج مندلي – إدارة المراجع- البيئة التدريبية التفاعلية النصية المدعمة بالوسائط المتعددة وفقاً لأسلوب التعلم المصغر وتقنيات الذكاء الاصطناعي – البيئة التدريبية التفاعلية الصوتية المدعمة بالواقع المعزز وفقاً لأسلوب التعلم المصغر وتقنيات الذكاء الاصطناعي.